



الرئيس: السيد بيتر تومسون (فيجي)

لنيلسون مانديلا وهو يحمل كأس العالم في الرغبي لعام ١٩٩٥ واستخدام تلك اللحظة لتوحيد شعب جنوب أفريقيا بعد نظام الفصل العنصري. وحتى هذا اليوم - سواء كنا نشاهد الأطفال يركلون كرات قدم مصنوعة محليا، أو أبطالنا الرياضيين يحطمون أرقامًا قياسية أو نظرة الإصرار في أعين المتنافسين الأولمبيين المعوقين أو الفريق الأولمبي للاجئين يدخل ملعب ريو دي جانيرو - تمتلك الرياضة القدرة على تجاوز الحدود وإلهامنا جميعا.

وتسلم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بأهمية الرياضة بوصفها عاملا تمكينيا لتحقيق التنمية المستدامة في السلام من خلال تعزيزها للتسامح والاحترام، وتمكين المرأة والشباب، ومساهماتها في الصحة والتعليم والإدماج الاجتماعي. الرياضة أداة للمضي قدما بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونرى تطبيقها في الأهداف المتصلة بالصحة والرفاه وتمكين النساء والفتيات وتحقيق المجتمعات السلمية والشاملة للجميع. ونراها في المساعدة على بناء الثقة والقوة والقدرات للشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وطوائف الأقليات.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

البند ١١ من جدول الأعمال
الرياضة من أجل التنمية والسلام
تقرير الأمين العام (A/71/179)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يعود تاريخ الرياضة إلى الحضارات القديمة. مارس أسلافنا الألعاب الرياضية لترك انطباعات لدى الآلهة. ومارسوها للاحتفال بحلول المواسم والاحتفال بحلول السلام بعد النزاع. ومن خلال المشاركة في منافسات صحية، بنوا القوة البدنية وعززوا الروح المجتمعية. والواقع أن التقليد الإغريقي القديم المتمثل في الهدنة الأولمبية، وهو وقف مؤقت للاقتتال لتمكين الرياضيين والمتفرجين من السفر والتنافس بأمان في الألعاب، يبني على إدراك أهمية الرياضة في بناء السلام والنوايا الحسنة.

وفي جميع أنحاء العالم، استخدمت الرياضة مرارا وتكرارا لانهوض بالسلام والمصالحة. من يمكنه أن ينسى الصورة الأيقونية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



إنما ترمز إلى عطاء الرياضة. وتوجه إلى أصدقائنا البرازيليين، الذين استضافوا الدورة الحادية والثلاثين للألعاب الأولمبية والدورة الخامسة عشرة للألعاب الأولمبية للمعوقين في ريو دي جانيرو في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، بتعازينا خلال هذه المحنة الرهيبة. بعد اعتماد القرار ٦/٦٩ في عام ٢٠١٤ بشأن الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام، حددت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي اعتمدت في العام الماضي، الرياضة بوصفها عنصرا مهما من عناصر التنمية المستدامة. إن الإعلان السياسي الذي مهد لخطة عام ٢٠٣٠ أقر بالمساهمة المتزايدة للرياضة في التنمية والسلام من خلال دعوتها إلى التسامح والاحترام، وفي تمكين النساء والفتيات، والأفراد والمجموعات، وتحقيق أهداف الصحة والتعليم والإدماج الاجتماعي.

ويمكن رؤية القيم التي تتقيد بها الرياضة في جميع جوانب حياتنا من خلال جميع الفوائد التي تحققها للأفراد والمجتمعات المحلية. وقد تكلفت جهودنا الجماعية لتعزيز الرياضة في المنظمة بالنجاح. وفي عالم مليء بالخطر والعنف، فإن أي مبادرة تدعو إلى الوحدة والتماسك الاجتماعي ثمينة. يجب علينا تسخير الإمكانيات الكاملة للرياضة من أجل الركائز الثلاث للتنمية المستدامة.

ومنذ عام ٢٠٠٨، دأب المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، السيد ويلفريد ليمكي، على تنشيط وتعزيز دور الرياضة في جدول أعمال المنظمة. وإذ تقترب ولايته من نهايتها، فإننا نشكره خالص الشكر، إلى جانب الأمين العام، على التزامه الشخصي بهذه المسألة وعلى تعزيز ثقافة الرياضة في الأمم المتحدة.

إن الترويج للرياضة لأغراض التنمية والسلام، كما نفضل منذ عام ٢٠١٠، بوصفنا أحد الرئيسين المشاركين للفريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، أقنعني

إن قرار الجمعية العامة في عام ٢٠١٣ إعلان ٦ نيسان/أبريل اليوم الدولي السنوي للرياضة من أجل التنمية والسلام رفع الوعي العالمي بدور الرياضة في السلام والتنمية. وأنهى فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام على عمله في هذا الصدد، وتعزيز أهمية الرياضة بصورة أعم. كما أشيد بمكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام على عمله لتعزيز الرياضة بوصفها وسيلة للنهوض بأهداف الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

وتكتسي المجالات ذات الأولوية للمكتب التي تتمثل في تسوية النزاعات والمساواة بين الجنسين والتنمية في أفريقيا وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتنمية الشباب أهمية خاصة. وقال نيلسون مانديلا،

”بوسع الرياضة أن تبعث الأمل مكان اليأس. إنها أقوى من الحكومات في تحطيم حواجز العنصرية. وهي تسخر من جميع أنواع التمييز.“

واليوم نحتفل بدور الرياضة في دفع التنمية المستدامة، وتعزيز النوايا الحسنة والتفاهم والدفع في اتجاه عالم أكثر سلاما وعدلا وشمولا واستدامة.

السيدة بيكو (موناكو) (تكلمت بالفرنسية): اليوم، تنظر الجمعية العامة في البند ١١ من جدول الأعمال بشأن الرياضة من أجل التنمية والسلام، وأود أن أتوقف لحظة لتذكر ضحايا تحطم طائرة مؤخرا أغرق البرازيل في حالة من الحزن بينما كان فريق تشايبكويينسي لكرة القدم في طريقه للعب لأول مرة في مباراة نهائي كأس أمريكا الجنوبية لكرة القدم. وإذ حلت الفوضى محل الفخر والأسى محل الاحتفالات، فإن التعبير عن التضامن والتعاطف الذي جاء من جميع القارات يرمز إلى أنبل المشاعر المتمثلة في أن بوسع الرياضة تعزيز اللغة العالمية للرياضة والتزامنا بها وامتناننا للذين يعززون قيمها. وبإدارة منح ذلك الفريق الكأس

مشتركة بين الوكالات. وسيطلق المشروع في عام ٢٠١٧ وسوف يضم رياضيين وفرق ومؤسسات رياضية بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة. ونأمل أن ينضم شركاء آخريين إلى تلك المبادرة الواعدة. يهدف الصندوق إلى نقل قيم الرياضة، وهي روح الفريق وروح الجماعة والتسامح والاحترام والالتزام وأهمية اتباع نمط حياة صحي. وستعمل على مسائل التغيب المدرسي والإقصاء والحد من جنوح الأحداث، مع معالجة الرياضة والتعليم بصورة متكاملة.

وكما هو معروف جيدا، فإن الرياضة متجذرة في ثقافة موناكو. يجري على مدار العام تنظيم الأحداث الرياضية المحلية والعالمية التي تستهدف شباب الإمارة وتنظيم أكبر بطولات العالم. وعلى هذا النحو، فإن الرياضة تشكل جزءا رئيسيا من السياسة الحكومية للأمير.

وكما تفعل كل سنة بمناسبة اليوم العالمي للطفل، في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، قامت منظمة الطفل والمستقبل غير الحكومية بتنظيم سباق "بلا نهاية" للتضامن حيث يغطي المشاركون المسافة بين الأرض والقمر، سيرا على الأقدام أو عدوا، ليلا ونهارا لمدة ثمانية أيام. إنها مسافة رمزية لم يقطعها المشاركون فحسب بل وتجاوزوها. ومن خلال مشاركتهم في السباق الذي يستمر ثمانية أيام، جمع المشاركون مبلغ ٤٠٠.٠٠٠ يورو لبرامج موناكو للتعاون الدولي والتنمية.

وعلاوة على ذلك، عقد المنتدى التاسع للسلام والرياضة في موناكو قبل بضعة أيام، بمشاركة ٦٠٠ من ٧٠ بلدا. وسبقت افتتاح المنتدى مسيرة السلام، التي جمعت بين صاحب السمو الأمير ألبرت الثاني ومؤسس المنتدى ورئيسه جويل بوزو وثلاثة حائزين على جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٥ من تونس وصانعي القرار في مجال الرياضة وأنصار السلام في المنتدى، الذين يقومون بتعزيز السلام من خلال الرياضة والجماهير. وكان موضوع الدورة التاسعة للمنتدى هو "ممارسة السلام:

بالإمكانات الاستثنائية للرياضة في الجمع بين الناس وتضييق هوة الخلافات وتعزيز ثقافة السلام فيما بين الشباب - وهو أمر هام جدا للسيد ليمكي. وأود أيضا أن أشكره على كرمه وعفويته ومثابرته. إنه يجسد قيم الرياضة وقد جعل من الشباب أولويته. وقد نظم بنجاح معسكرات القيادات الشبابية.

في تلك المعسكرات، منح المستشار الخاص الأولوية للمساواة بين الفتيان والفتيات واستعادة الكرامة للأشخاص ذوي الإعاقة. ولذلك فإننا نشعر بامتنان عميق للمستشار الخاص للأمين العام. وفي هذه الإشادة، فإننا ننضم إلى جميع أولئك الذين عملوا معه في مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

ويدعو مشروع القرار الذي سيعرض في تاريخ لاحق (A/71/L.38) إلى تجديد ولاية المستشار الخاص لضمان أن الرياضة تسهم في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والحفاظ على إرث أكثر من ١٠ سنوات من العمل.

ولا شك في أن دور الرياضة في خطة الأمم المتحدة استفاد على نحو كامل من الدعم المقدم من اللجنة الأولمبية الدولية، حتى قبل أن تمنحها الجمعية العامة مركز المراقب في عام ٢٠٠٩. وفي حين أن القرار المتعلق باليوم الأولي (القرار ٢٩/٤٩)، الذي يعود تاريخه إلى الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة، وتعزيز الصلات بين اللجنة الأولمبية الدولية والأمم المتحدة، فإن إضفاء الطابع الرسمي عليه يرجع إلى قيادة الأمين العام بان كي - مون، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، وقبله الرئيس روغ. نحن نرحب بالشراكة وممتنون للجهود التي تبذلها.

إن خطة عام ٢٠٣٠ هي خريطة الطريق التي نهندي بها. وقد تعاونت موناكو مع مشروع ابتكاري يتمحور حول الرياضة من خلال صندوق أهداف التنمية المستدامة في آلية

السيد تشوركين (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): إن روسيا تثمن بدرجة عالية الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في تعزيز التعاون الدولي في مجال الرياضة، إذ تسهم في التغلب على الصراع بين الأعراق والأديان، مع تعزيز التفاهم المتبادل فيما بين الأمم وتحقيق الوئام فيما بين الحضارات.

للرياضة قدرة هائلة على توحيد الصفوف. وفي ظل بيئة اليوم الصعبة، من المهم أكثر من أي وقت مضى الحفاظ على الجهود الرامية إلى تحويل الرياضة إلى أداة لتحقيق التسامح والتضامن والتعددية الثقافية وإلى قوة دافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة. لقد علق بلدنا دائما أهمية قصوى على تلك المسائل.

ولدينا خبرة واسعة في تنظيم المسابقات الرياضية الدولية الكبيرة. وفي إطار التحضير للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين في سوتشي في عام ٢٠١٤، قامت روسيا ببناء مرافق رياضية فريدة وإنشاء هياكل أساسية حديثة للنقل والإيواء. وبالإضافة إلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية القوية، أصبحت تلك الألعاب دافعا رئيسيا لمواصلة تطوير الرياضات الجماعية في بلدنا. وفي السنوات الأخيرة، زاد عدد الذين يشاركون بانتظام في الأنشطة الرياضية بنحو ٣٥ في المائة.

وتواجه روسيا اليوم تحديا طموحا بنفس القدر في التحضير لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم في عام ٢٠١٨. لقد نأفنا علانية على حق تنظيم تلك المنافسة الكبرى، رغبة منا في تعزيز تلك الرياضة الأكثر شعبية. ونحن نعمل كل ما في وسعنا لكفالة إقامة تلك البطولة على أعلى مستوى ممكن. إن حجم المهمة الماثلة أمامنا أكبر من أي مشروع آخر جرى اضطلاع به على الإطلاق على الأراضي الروسية. لقد جرى وضع برنامج شامل للتحضير للبطولة، يتضمن حاليا تشييد ٢٦٩ موقعا. وبالإضافة إلى ١٢٢ مرفقا رياضيا، من قبيل الملاعب وساحات التدريب، يشمل البرنامج أيضا مرافق

تغيير العالم من خلال الرياضة“. وكست جلسة من الجلسات العامة الخمس لموضوع ”الدبلوماسية من خلال الرياضة: تحطيم الحواجز“، وهو ما يجب أن نفعله هنا كل يوم.

وبينما سلط المنتدى الضوء على التعاون اللازم بين البعثات الدبلوماسية والمنظمات الحكومية الدولية المشاركة في الحركة من أجل السلام من خلال الرياضة، فقد أتاح إطارا لاجتماعين، هما: قيام مجلس أوروبا بعقد حلقة دراسية رسمية بشأن اتفاقيته بشأن التلاعب في المنافسات الرياضية، وعقدت اليونيسكو اجتماعا تحضيريا للمؤتمر الدولي العاشر للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة، الذي سيعقد في الفترة من ٥ إلى ٧ تموز/يوليه ٢٠١٧ في قازان، الاتحاد الروسي.

وبالإضافة إلى حملته عبر شبكة التواصل الاجتماعي ”البطاقات البيضاء من أجل السلام“، قام منتدى السلام والرياضة قبل بضع سنوات بإعداد كتيب للممارسات الملائمة لرياضات الهواء الطلق. والهدف من هذا الدليل هو جعل الرياضة متاحة للجميع، ولا سيما الأطفال الذين يفتقرون إلى المرافق الرياضية. وعلمنا أن نأخذ في الاعتبار، علاوة على الصور الاستثنائية التي تصلنا من مناسبات عالمية مثل الألعاب الأولمبية والعديد من بطولات كأس العالم، بما في ذلك الرغبي وكرة القدم، حقيقة أن توفر ملعب جيد ليس ضرورة من أجل ممارسة الرياضة. وعلاوة على ذلك، نعتزم تقاسم بعض الممارسات المبتكرة عن طريق دعوة منتدى السلام والرياضة والأمم المتحدة في العام المقبل للاحتفال باليوم الدولي المقبل للرياضة من أجل التنمية والسلام، في نيسان/أبريل ٢٠١٧.

في الختام، من المؤسف أن مشروع القرار الذي يقدم مرة كل سنتين لن يعتمد اليوم، ولكنني واثق أن الجمعية العامة، مع النوايا الحسنة للمشاركين في المفاوضات، ستعتمد مشروع القرار قريبا بتوافق الآراء - وهو أمر أرحب به. هذا شيء يجب ألا نخفق في تحقيقه.

بإدخال التغييرات ذات الصلة على الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات، بما في ذلك زيادة التمويل. ويجري هذا العمل بالتعاون النشط مع المنظمات الدولية ذات الصلة واللجنة الأولمبية الدولية. ونقوم أيضا بغرس ثقافة عامة تشجع على الرفض التام لتعاطي المنشطات في بلدنا. وسوف تستمر تلك الجهود الرئيسية في روسيا.

غير أنه من الواضح أن ثمة حاجة ملحة أيضا لتحديد ما إذا كان كل شيء يسير بشكل سليم فعلا خارج روسيا، أم لا. وفي هذا الصدد، ليس من المقبول مواصلة تجاهل المعلومات التي أصبحت معرفة عامة في عالم الرياضة والتي مفادها أن هيئات مكافحة المنشطات تقر ضمنا استخدام عقاقير قوية من جانب الرياضيين الذين، على مدى سنوات عديدة، فازوا ببطولات دولية رئيسية وجنوا عشرات الملايين من الدولارات. إن الإدعاءات بأنهم كانوا يعانون من أمراض خطيرة تتعارض مع المنطق السليم. يبدو كل ذلك بصفة خاصة نفاقا في ظل فرض حظر على مشاركة رياضيينا في الدورة الأولمبية للمعوقين استنادا لمجرد شكوك. يصعب اعتبار أن ذلك يتماشى مع مبدأ المساواة واللعب التزيه. ونحن نعتزم مواصلة مناقشة هذه المسألة في محافل الأمم المتحدة. يجب أن يصبح النظام الدولي لمكافحة المنشطات شفافا وأن يكفل المساواة غير المشروط بين جميع الرياضيين. وعموما، هناك حاجة إلى وضع معايير دولية موحدة لمراقبة تعاطي المنشطات. ولا بد من أن تتوافر للجمهور، وليس الرياضيين وحدهم، المعلومات المتصلة باختبارات المنشطات.

لقد أطلق على الرياضة عن حق أنها اللغة العالمية للتواصل بين البشر. ويجب علينا أن نفعل كل شيء لضمان أن الرياضة نظيفة وجعلها مفتوحة تماما وبعيدة عن السياسة، بحيث يمكن للممثل العليا والقيم الرياضية أن تجمع البلدان والشعوب معا.

السيدة سانشير رودريغيث (كوبا) (تكلمت بالإسبانية):
نود أن نعرب عن امتناننا للتقرير (A/71/179) المقدم من الأمين

النقل والطيران والإسكان والهياكل الأساسية للطاقة والفنادق والهياكل الأساسية للرعاية الصحية.

في السنوات الأخيرة، شهدنا اتجاهها خطيرا لتدخل السياسة في الألعاب الرياضية، وتحويلها إلى أداة لخلق صور سلبية عن البلدان والشعوب. وقد جرت ممارسة ضغوط سياسية كبيرة على اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية. وهذا في جوهره هجوم على المبادئ الأساسية للحركة الرياضية الدولية، فضلا عن استقلاليتها ونزاهتها. فعلى سبيل المثال، في الفترة التي سبقت دورة الألعاب في سوتشي، شهدنا آلة الدعاية المناهضة لروسيا بكامل قوتها، وهو ما لم يؤدي إلى توجيه اتهامات لا أساس لها فحسب بل وإلى معلومات مغلوبة.

والقرار غير المسبوق بحظر الفريق الروسي بأكمله من المشاركة في الألعاب الأولمبية للمعوقين في ريو دي جانيرو في عام ٢٠١٦ هو أيضا قرار ميسس ومغرض بشدة. إن الحملة الموجهة ضد رياضيينا إنما هي تجسيد للمعايير المزدوجة ومبدأ المسؤولية الجماعية. لم توجه أي تهم محددة تستند إلى أدلة على الإطلاق ضد رياضيينا. وقد حظرت مشاركتهم لمجرد أنهم جزء من الفريق الروسي. ونتيجة لذلك، لم يعانوا وحدهم فحسب، بل كان الحظر في جوهره ضربة لمكانة الرياضة في العالم عموما، وكذلك للحركة الأولمبية الحركة الأولمبية للمعوقين.

إن روسيا منفتحة على التعاون في مجال مكافحة المنشطات. نحن نقوم بإجراء التحقيقات المناسبة في الادعاءات ذات الصلة ونعتزم كفالة أن يحقق نظامنا الوطني لمكافحة المنشطات أقصى قدر من الفعالية. ولدينا حاليا خطة وطنية لمكافحة المنشطات، تشمل تشديد التشريعات التي تنطوي على المسؤولية، بما في ذلك المسؤولية الجنائية، عن استخدام وتوزيع العقاقير المنشطة، وكذلك عن ممارسة الضغط على الرياضيين لاستخدام تلك العقاقير. ولدينا أيضا لجنة عامة مستقلة لمكافحة المنشطات. وبغية ضمان الاستقلال التام لهياكلنا لمكافحة المنشطات، نقوم

المدرسة الدولية للتربية البدنية والرياضة، المخصصة لتدريب المحترفين الذين يعملون على إعلاء قيمة التضامن ويملكون القدرة على النهوض بالتربية البدنية والرياضة في بلدانهم.

وتكرر كوبا تأكيد عزمها مواصلة تقاسم ثروتها الرئيسية، وأعني بذلك رأس المال البشري الذي أنشأته الثورة الكوبية وأفضل ما لدينا من خبرات. ووجود التضامن الكوبي في العالم، وما يشمله من مدرّبين ومعلمي التربية البدنية، يعزز مكانة الرياضة الكوبية. وقد دعمت كوبا الإنجازات الرياضية للعديد من البلدان وستواصل القيام بذلك بأقصى قدر ممكن.

وكل تلك الأهداف التي تحققت على الصعيد الوطني من خلال التعاون، قد أمكن تحقيقها بفضل إرادة حكومة كوبا ومواطنيها. وعلى الرغم من الجهود الرامية إلى الأعمال الكاملة لهذا الحق، فقد أعاققت عقبات مختلفة تحقيق تقدم خلال أكثر من ٥٠ عاما من سياسة الإبادة الجماعية المتمثلة في الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي المفروض على كوبا، الذي منعت بسببه المؤسسات الرياضية الكوبية من الوصول إلى سوق الولايات المتحدة لشراء المعدات والملابس الرياضية.

وفي الوقت نفسه، نحن نعارض النشاط الرياضي الذي يقتصر سبب ممارسته على كسب المال، ونشجب لذلك سرقة المواهب الرياضية التي تقع البلدان النامية ضحية لها. وفي هذا الصدد، نناشد من أجل تعزيز التعاون والتضامن الدوليين. ونقوم أيضا بتشجيع المشاريع في مجالات التعليم والثقافة والرياضة والصحة، بدلا من إنفاق بلايين الدولارات على التسلح. هذه الأموال يمكن أن تحقق الكثير لإعمال الحق في التنمية لبلايين الناس في العالم ذوي الموارد قليلة نسبيا؛ يتطلب الأمر ببساطة إرادة سياسية صادقة.

وأخيرا، تؤكد كوبا مجددا التزامها بتعزيز الرياضة لكل من الشعب الكوبي والبلدان الشقيقة التي تحتاج إسهامنا وخبرتنا المتواضعين في هذا المجال.

العام، الذي يستعرض الإجراءات المنفذة خلال فترة سنتين في منظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز الرياضة لصالح التنمية المستدامة والسلام. نحن نعتقد أن المبادرات التي اتخذت كانت إيجابية وتعكس مرة أخرى حقيقة أن الرياضة تشكل أداة ممتازة لتعزيز التكامل والإدماج الاجتماعي والتنمية.

وقد أولت كوبا تنمية الرياضات الشعبية مكانا في نوعية حياة السكان؛ وممارستها مجانية لجميع المواطنين. وإن ضمان التمتع بالرياضة كحق دستوري لجميع الكوبيين هو واحد من أهم إنجازات الثورة الكوبية في ميدان حقوق الإنسان. ومنذ انتصار الثورة الكوبية في عام ١٩٥٩، وتحت قيادة فيديل كاسترو روث، لم تعد الرياضة في بلدنا حكرًا على فئة دون أخرى وأصبحت حقا لجميع الناس. وإعمالا لذلك الحق، أنشأنا نظاما تربويا يدمج التربية البدنية كجزء لا يتجزأ من تعليم الفرد في جميع المراحل. ونعمل على بلوغ الإعداد الرياضي منذ الطفولة المبكرة، مما يسمح لنا بتنمية مواهب الأشخاص الذين يبرزون كرياضيين في المستقبل، ويعزز ويرفع مستويات إنجازات بلدنا في الساحة الرياضية الدولية.

ولسنوات، قدمت الحركة الرياضية الكوبية، برئاسة اللجنة الأولمبية الكوبية والمعهد الوطني للرياضة والتربية البدنية والترفيه، تعاونا صادقا مع مختلف بلدان الجنوب من خلال تبادل الخبراء والمعلمين والمدربين، بحيث يمكنها، بطريقتها المتواضعة وفي إطار الاتفاقات الثنائية، أن تنقل طرق التدريب الرياضي المبتكرة، وبالتالي تساهم في تحسين النتائج الرياضية والممارسة الشعبية للرياضة، فضلا عن تطوير أواصر قوية للإخاء والصدقة فيما بين الشعوب.

وقمنا أيضا بتعزيز التعاون الدولي عن طريق إنشاء معهد الطب الرياضي ومختبر مكافحة المنشطات لبلدان الجنوب، بهدف المساهمة في مكافحة آفة تعاطي العقاقير، فضلا عن تدريب وتنقيف الرياضيين والمدربين. وعلاوة على ذلك، أنشأت كوبا

خلال إبراز الإنجازات وتحدي الأعراف الجنسانية؛ وتحسين التماسك الاجتماعي عن طريق الجمع بين الناس.

ويعمل برنامج الشراكة الرياضية في منطقة المحيط الهادئ مع المنظمات الرياضية الأسترالية الـ ١١ في تسعة بلدان في منطقة المحيط الهادئ. وأشركت برامج منطقة المحيط الهادئ في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦ أكثر من ٣٥٠.٠٠٠ شخص، نصفهم تقريبا من النساء والفتيات وما يزيد على ٣٠٠٠ منهم يعاني من نوع من الإعاقة. ويعمل برنامج الشراكة الرياضية الجديد لآسيا مع ١٨ بلدا، ويتوقع أيضا أن تكون المشاركة قوية. يمكن للبرامج الأسترالية للرياضة من أجل التنمية أن تسهم في تحسين السلوكيات المتصلة بالصحة. وأحد هذه الأمثلة هو برنامج المحيط الهادئ لكرة الشبكة في تونغاسا، حيث يعمل الرياضيون البالغون وموظفو التنمية الرياضية وأعضاء المجتمع المحلي لزيادة مستويات ممارستهم وتحسين نظامهم الغذائي. كما تساهم برامجا للرياضة من أجل التنمية في تغيير المواقف إزاء الأشخاص ذوي الإعاقة وعنهم حيث تفيد تقارير الرياضيين بأنهم يحظون بمزيد من الاحترام والدعم من المجتمعات المحلية والأسر.

وقد حطم برنامج أستراليا لتنس الطاولة الحواجز ويساعد أكثر من ٢٠٠ من المرضى في مرفق الأمراض العقلية الوحيد في كيريباس عن طريق تعزيز الدوافع والرفاه واللياقة البدنية من خلال الرياضة. كما أن الأنشطة التي تمولها أستراليا تشكل منبرا لحشد الدعم المجتمعي حول قضايا المساواة بين الجنسين، مثل العنف ضد المرأة. وقد أبرزت برامج منطقة آسيا والمحيط الهادئ قدرات المرأة وإنجازاتها وتطبيع تجربة الشباب مع المرأة في مناصب السلطة. ومنذ حزيران/يونيه ٢٠١٤، زادت برامج الرياضة لأغراض التنمية في أستراليا أيضا تركيزها على التماسك الاجتماعي وبناء السلام، بما في ذلك في أعقاب الكوارث الطبيعية، مثل الإعصار بام في فانواتو والإعصار ونستون

السيد ستون (أستراليا) (تكلم بالإنكليزية): إن أستراليا ملتزمة بمبادئ تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام والدور الذي يمكن أن تؤديه الأمم المتحدة في تعزيز تلك المبادئ.

ونود أن نشكر تونس وموناكو على المشاركة في رئاسة فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام على تيسير مشروع القرار ذي الصلة الذي يقدم كل سنتين (A/71/L.38)، الذي يسر أستراليا أن تشارك في تقديمه. كما نود أن نغتنم هذه الفرصة لكي نشكر المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، السيد ويلفريد ليمكي، على كل ما فعله لتعزيز عمل الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام طوال السنوات الثماني الماضية.

إن شعبية الرياضة وبصفتها منصة للتواصل وقدرتها على الربط بين الناس، سواء داخل المجتمعات وفيما بينها، يجعلها أداة يمكن استخدامها لمواجهة مجموعة من التحديات الإنمائية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة. وأستراليا ملتزمة بتنفيذ برنامج فعال للرياضة من أجل التنمية، وهو أحد أربعة أهداف حددت في الاستراتيجية الأسترالية لدبلوماسية الرياضة التي أطلقت في حزيران/يونيه ٢٠١٥. وخلال السنوات الخمس الماضية، التزمت الحكومة الأسترالية بتقديم أكثر من ٥٠ مليون دولار إلى برامج تسخير الرياضة لأغراض التنمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

تقدم برامج أستراليا للرياضة من أجل التنمية الدعم للمجتمعات المحلية على المستوى الشعبي من خلال التعاون بين المنظمات الرياضية الأسترالية والنظراء في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. برامج الرياضة من أجل التنمية تركز على تحقيق نتائج إنمائية إيجابية عن طريق معالجة عوامل الخطر المرتبطة بالأمراض غير المعدية، وبخاصة الخمول البدني؛ ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة بالإدماج في الرياضة عن طريق تحدي التصورات المجتمعية؛ وتعزيز مساواة النساء والفتيات من

ميونيخ، في ليلة ٥ أيلول/سبتمبر، قتل ثمانية إرهابيين مسلحين من جماعة أيلول الأسود الإرهابية الفلسطينية ١١ عضواً في الوفد الإسرائيلي. هذا العام، بعد ٤٤ عاماً، عقدت اللجنة الأولمبية الدولية أول حفل تأبين لضحايا مجزرة ميونيخ. وخلال التأبين، قال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، توماس باخ:

”نحبي ذكراهم لأن ذلك لم يكن هجوماً على زملائنا الأولمبيين فحسب، بل هجوماً على القيم التي تمثلها القرية الأولمبية. لقد كان هجوماً على قدرة الرياضة على الصعيد العالمي لتوحيد البشرية جمعاء في سلام وتضامن“.

وهذا الحدث المأساوي هو تحذير للأجيال القادمة بأنه لا ينبغي استخدام الرياضة كوسيلة للتخريب والكرهية. علينا مسؤولية مشتركة لإبقاء ذكرى مجزرة ميونيخ حية وحماية الرسالة السلمية وحرمة الرياضة.

ولا تتضح القوة الموحدة للرياضة بجلاء أكبر مما تتضح في الفرق الرياضية الوطنية لإسرائيل، حيث يرتدى المسلمون واليهود والمسيحيون جميعاً نفس الزي. وسواء يفوزون معاً أو يخسرون معاً، فإنهم يحافظون دائماً على روح الفريق. ومن المبادرات الرياضية التي تركت أثراً اجتماعياً دائماً مبادرة رابطة دوري كرة الشبكة للأمم المتحدة الإسرائيلية (مامانت). تجمع رابطة مامانت، التي أسستها أم إسرائيلية، بين الأمهات من جميع الأعمار والأديان والخلفيات للعب الكرة. ولا تترك مامانت أحداً يتخلف عن الركب. لا يتعلق الأمر بمن يوسعها تسجيل أكبر عدد من النقاط أو من هي الأسرع، وإنما يتعلق بتمكين المرأة من خلال منحهن الشعور بالانتماء إلى مجتمع فريد من نوعه له أهداف مشتركة. تبين مامانت كيف يمكن أن تكون الأمهات أمثلة قوية يحتذى بها داخل الأسر والمجتمعات المحلية من خلال تعزيز الروح الرياضية والعمل الجماعي والالتزام بالصحة البدنية. مامانت أكثر من مجرد رابطة رياضية؛ إنها

في فيجي. وساعدت أستراليا في إطلاق برنامج اللعب فقط في حالات الطوارئ في فيجي، بتقديم المعلومات الحيوية إلى الأطفال بشأن المياه والصرف الصحي وحلهم يشعرون بالأمان من خلال مجرد لعب كرة القدم معاً. واستفادة من ذلك النجاح، تقدم برامج جديدة في آسيا الدعم للقدرة على الصمود في سري لانكا من خلال كرة الشبكة، والوصول إلى رياضة جامعة ذات نوعية جيدة في أفغانستان من خلال لعب الكريكت وإنعاش المجتمعات المحلية من خلال كرة الريشة في نيبال.

وفيما يتجاوز الأهداف الرئيسية المتعلقة بالصحة، والإعاقة، ونوع الجنس والسلام، تساهم البرامج الأسترالية للرياضة من أجل التنمية مساهمة قوية في القطاعات ذات الصلة، مثل التعليم، والقيادة، والتمكين الاقتصادي. وستواصل أستراليا استخدام خبراتها في تقديم الرياضة المجتمعية الشاملة بغية إحداث تأثير إيجابي في المنطقة.

السيد عامر (إسرائيل) (تكلم بالإنكليزية): إن إسرائيل فخورة بأن تكون أحد المشاركين في تقديم مشروع القرار (A/71/L.38)، الذي يركز على القوة التحويلية والموحدة للرياضة. بوسع الرياضة أن تساعد في بناء مجتمعات أكثر شمولاً وتعزيز التنمية وتعزيز مستقبل من التعايش السلمي. ويمكن أن تكون الرياضة أيضاً أداة قوية للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

وكما يبين تقرير الأمين العام (A/71/179)، فللمبادرات الرياضية أثر اجتماعي إيجابي وبوسعها رفع مستوى الوعي بالمسائل البيئية والوقاية من الأمراض وتعزيز الشمول للأشخاص ذوي الإعاقة وتحسين مستويات التعليم في المدارس.

سوف نحتفل هذا العام بالذكرى السنوية العشرين بعد المائة لإحياء الألعاب الأولمبية. وهدف الحركة الأولمبية هو الإسهام في بناء عالم أفضل يسوده السلام. ومن المحزن أن الحال لم يكن كذلك دائماً. وخلال الألعاب الأولمبية لعام ١٩٧٢ في

والسلام“. كما أتقدم بالشكر إلى السيد ويلفريد ليمكي، المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، على جهوده الحثيثة في دعم الرياضة كوسيلة للتنمية والسلام.

لقد تطرق العديد من قرارات الجمعية العامة إلى بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي. كما تم أيضا التنويه بأهمية الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام. وفي هذا الصدد، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأسلط الضوء على تجربة بلدي، الذي يؤمن إيمانا راسخا بأهمية الدور الذي تضطلع به الرياضة في تعزيز الحوار بين الثقافات والسلام والتنمية.

وتعمل وزارة الشباب والرياضة في دولة قطر على تعميق مفاهيم الصحة والتعليم والسلام من خلال الرياضة، حيث تقوم برعاية مراكز الشباب والأندية والاتحادات الرياضية وتنظم اللجنة الأولمبية القطرية البرنامج الأولمبي المدرسي للتلاميذ الذي يهدف إلى تعميق ثقافة ممارسة الرياضة للنهوض بالصحة وخلق بيئة جاذبة للطلاب وتشجيعهم على القيام بالأنشطة البدنية.

كما أن دولة قطر أيضاً عضو في مجموعة أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، حيث ترأست هذه المجموعة في جنيف في عام ٢٠١٣، بالشراكة مع كوستاريكا.

في إطار ترسيخ رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، ولتنفيذ رؤية الدولة الرامية لتحقيق مجتمع نشط وصحي بدنياً ونفسياً ينمي قدرات الفرد ويعزز تفاعله مع محيطه الاجتماعي، اعتمدت دولة قطر يوماً رياضياً وطنياً سنوياً، هو يوم الثلاثاء الثاني من شهر فبراير من كل عام، وذلك اعتباراً من عام ٢٠١٢. ويُعد ذلك اليوم عطلة رسمية في دولة قطر، في مبادرة رائدة وفريدة على المستوى الدولي. ولقد كان الهدف من تلك الخطوة هو تكريس مفاهيم الرياضة المجتمعية، وتوسيع قاعدة المشاركة

أيضا منبر لتعزيز النهوض بالقضايا الاجتماعية والمبادرات المجتمعية. وينتشر نموذجها الفريد بسرعة، وقد تبنتها بالفعل النمسا وإيطاليا واليونان وقبرص والولايات المتحدة الأمريكية.

وهناك مشروع رياضي فريد، برئاسة مركز شمعون بيريز للسلام في إسرائيل، هو مثال آخر على الكيفية التي يمكن بها للرياضة أن تكون حافزا للتعايش السلمي. وفي كل عام، يجمع مشروع مدارس الرياضة المتوأمة من أجل السلام حوالي ٢٠٠٠ من الأطفال الإسرائيليين والفلسطينيين للعب الرياضة في أفرقة مختلطة. إن هذه البرامج الرياضية لا تؤدي إلى تنمية اللياقة البدنية للأطفال فحسب، بل وتعزيز التفاهم المتبادل بينهم وتعليمهم التسامح والروح الرياضية والعمل الجماعي. وخلال هذه العملية، بوسعهم تضميد الجراح ورأب الصدع وتجاوز الخلافات. وقال مؤسس هذا البرنامج، الرئيس الإسرائيلي الراحل شمعون بيريز، ذات مرة،

”ينبغي عدم إحلال السلام بين الحكومات فحسب، ولكن بين الشعوب“.

وعن طريق حماية وتعزيز القيم الأساسية للمساواة والاحترام المتبادل عن طريق التغلب على الشدائد من خلال الرياضة، بوسعنا إيجاد مستقبل أكثر سلاما وشمولا للأجيال القادمة.

السيدة الصالح (قطر): في البداية، سيدي الرئيس، أود أن أتقدم بتعازي دولة قطر إلى حكومة وشعب البرازيل على الحادث المأساوي لتحطم الطائرة التي كانت تقل فريق كرة قدم برازيليا. كما نعبر عن تضامن دولة قطر مع حكومة وشعب البرازيل الصديقة.

وأتقدم بالشكر إلى سعادة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة على جهوده وعلى عقد هذه الجلسة لمناقشة البند ١١ من جدول الأعمال، المعنون ”الرياضة من أجل التنمية

الأوسط. كما ستساهم الاستضافة في تحقيق النمو في المنطقة من خلال مشاركة الشباب في الإعداد وبناء القدرات، وستوفر منبراً هاماً لتعزيز التفاهم والحوار بين الثقافات.

وبهدف الترويج لأهمية استضافة الأحداث الرياضية الكبرى في تحقيق التنمية والسلام، نظمت دولة قطر بالتعاون مع الوفود الدائمة لألمانيا، وجمهورية كوريا، والاتحاد الروسي، والجمهورية التونسية لدى الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، حدثاً رفيع المستوى لتسليط الضوء على أهمية استضافة الأحداث الرياضية الكبرى كوسيلة للتنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بتاريخ ١٦ شباط/فبراير هذا العام. وركز المشاركون في هذا الحدث على الدور التنموي والاجتماعي والاقتصادي لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى والدروس المستفادة من ذلك، وتسليط الضوء على تجارب وخبرات الدول حول استضافتها للأحداث الرياضية الكبرى، والآثار الإيجابية المتمثلة في استفادة المجتمعات المحلية من الفرص التي تتيحها تلك الأحداث الرياضية. وأكد المشاركون على الدور البناء الذي تلعبه الأحداث الرياضية الكبرى في تنمية قدرات الشباب والمرأة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والمجتمع ككل عبر مختلف اللغات والأديان والثقافات.

ختاماً، تجدد دولة قطر مواصلتها لجهودها في استثمار الرياضة لتهيئة وخلق بيئة من التفاهم وتعزيز التعاون والتضامن والسلام على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

السيد بونغ (سنغافورة) (تكلم بالإنكليزية): قبل أن أبدأ بياني، يود وفد بلدي أن يعرب عن عميق تعاطفنا مع زملائنا البرازيليين، والأسر والأُنصار وغيرهم ممن تأثروا بحادث نادي تشايبكونسي لكرة القدم. وتقبلوا تعازينا.

وتتطلع سنغافورة إلى اعتماد مشروع القرار المعنون ”الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية

الشعبية في الأنشطة الرياضية المختلفة. ويسعى اليوم الرياضي إلى تحقيق ذلك من خلال تبني أفضل الممارسات والوسائل لتوسيع قاعدة مشاركة المجتمع في الرياضة، وزيادة معدلات المشاركة الفعالة، وإتاحة الفرص أمام جميع أفراد المجتمع القطري لممارسة أنشطة تمنحهم السعادة والنشاط، وتعزز الصحة العامة، وتنشر الثقافة الرياضية.

لقد أكدت الوثيقة المعنونة ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“، أكدت أن الرياضة هي أحد العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة، مع الاعتراف بالمساهمة المتعاظمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام، بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام، ومساهمتها في تمكين المرأة، والشباب، والأفراد والمجتمعات، وفي بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي.

و في إطار اهتمام دولة قطر بالرياضة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، استضافت دولة قطر بنجاح كبير مناسبات رياضية كبرى مثل: الألعاب الأولمبية الآسيوية عام ٢٠٠٦، والبطولة العالمية للألعاب القوى للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي. كما أصبحت دولة قطر مركزاً هاماً لاستضافة وانعقاد العديد من البطولات والفعاليات الرياضية الإقليمية والدولية، وذلك إيماناً بالدور الفعّال الذي تلعبه الرياضة في تقوية الجسور بين المجتمعات، وإدماج تلك المجتمعات تحقيقاً للأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة.

كما تقوم اللجنة العليا للمشاريع والإرث تقوم بدور هام في التحضير لاستضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٢٢، بحيث تكون تلك المناسبة إحدى أنجح وأبرز المناسبات من نوعها، وفرصة للترويج لقيم السلام والتنمية والتفاهم بين كافة شعوب العالم، ولا سيما في منطقتنا، حيث ستكون هذه هي المرة الأولى التي تستضاف فيها البطولة في منطقة الشرق

وفي الألعاب الأولمبية للمعوقين التي جرت في ريو مؤخرًا، كانت سنغافورة ممثلة بـ ١٣ رياضيًا في ست رياضات، في أكبر وحدة من الرياضيين نشارك بها على الإطلاق. كما حقق رياضيونا أفضل نتيجة على الإطلاق بإحرازهم ميداليتين ذهبيتين وميدالية برونزية. فقد فازت السباحة ييب بين ميداليتها الذهبيتين الثانية والثالثة في الألعاب الأولمبية للمعوقين في ريو، محطمةً بذلك رقمين قياسييين عالميين. كما فازت زميلتها السباحة تيريزا غوه بأول ميدالية ذهبية لها على الإطلاق بعد مشاركتها في أربع دورات من الألعاب الأولمبية للمعوقين. وعلى غرار جوزيف شولينغ، الذي فاز بأول ميدالية ذهبية أولمبية لسنغافورة على الإطلاق في الألعاب الأولمبية في ريو، فإن قصصهم عن المثابرة والسعي إلى التفوق جعلتهم أبطالًا رياضيين للعديد من السنغافوريين، وهؤلاء الأفراد الاستثنائيين سيلهمون جيلاً جديداً من الرياضيين الشباب لتحقيق تطلعاتهم في حدث رياضي كبير.

تولى الرئاسة، نائب الرئيس السيد المحسن (موريتانيا).

وفي إطار إسهامنا في تعزيز ثقافة الرياضة في المنطقة، استضافت سنغافورة الدورة الثامنة للألعاب الأولمبية للمعوقين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وكانت المرة الأولى التي تستضيف فيها سنغافورة هذه الألعاب، التي شملت حوالي ٤٠٠ ١ من الرياضيين من ١١ بلداً تنافسوا في ٣٣٦ حدثاً و ١٥ رياضة. والألعاب الأولمبية للمعوقين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا تحثني بانتصار الروح الإنسانية على كل الصعاب وتجسد القيم الأولمبية المتمثلة في الإصرار والإلهام والشجاعة والمساواة. وقد تجسد ذلك أيضاً في موضوع الألعاب، "لنحتفل بما هو استثنائي"، أي الاحتفال بالشجاعة الهائلة وروح الرياضيين المعوقين، الذين تغلبوا على تحديات كبيرة، ليس فقط باتباعهم أسلوب حياة نشط ولكن بتفوقهم في الرياضة.

والسلام" (A/71/L.38). ونرحب بالمثل العليا المثلة في مشروع القرار، ونود أن نشكر تونس وموناكو على تيسير النص.

إن الرياضة قوة فعالة للتغيير الإيجابي في المجتمع. فهي تجمع الناس وتلهم الروح البشرية. وتتجاوز الاختلافات في الثقافات والجنسيات والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، وتسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق السلام والتنمية المستدامة. والهدنة الأولمبية – التي أنشئت لأول مرة في القرن الثامن قبل الميلاد – أثبتت مراراً وتكراراً كيف يمكن للرياضة أن تقرب بين المجتمعات المنقسمة وتدعم المصالحة وتعزز السلام. وفي الآونة الأخيرة، أقرت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بالإسهام المتزايد للرياضة في تحقيق التنمية والسلام بتشجيعها للتسامح والاحترام وتمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات المحلية، فضلاً عن إسهامها في تحقيق الأهداف المتعلقة بمجالات الصحة والتعليم والإدماج الاجتماعي.

ونأمل في سنغافورة زيادة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وقبولهم وتفهم حالتهم من خلال الرياضة. وقد أطلقنا خطة رئيسية لرياضة الأشخاص ذوي الإعاقة في العام الماضي لضمان تعزيز الرياضة والإدماج في سنغافورة، حيث يمكن لكل فرد، بغض النظر عن قدراته، أن يشارك بل يتفوق في الرياضة. وستقوم الخطة الرئيسية بتسخير إمكانات الرياضة بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة على نحو أيسر من اتباع أسلوب حياة نشط. وتسعى لتحسين إمكانيات الوصول والفرص المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة بغية المشاركة في الرياضة، وتطوير وتنمية مجموعة المهنيين والمرين الرياضيين من ذوي الخبرة في رياضة الأشخاص ذوي الإعاقة، وزيادة الوعي العام، ودعم الرياضيين لدينا. وهي خطوة ملموسة تتخذها سنغافورة نحو بناء مجتمع أكثر شمولاً. وقد بدأت الخطة الرئيسية تثمر بعض النتائج بالفعل.

النساء والجماعات العرقية والشباب فمن المناطق الريفية، وتشجيع الروح الرياضية في أوساط عامة الجمهور. وهذا التركيز يهدف إلى اجتذاب المزيد من الشباب من المدن والمناطق الريفية إلى الرياضة، وبالتالي توفير منبر للتسخير إمكاناتهم في النهوض بالأهداف الاجتماعية والإنمائية.

وهناك عدد من المنظمات غير الحكومية، بالاشتراك مع الهيئات الحكومية المحلية، أطلقت سلسلة من البرامج الابتكارية الرامية إلى تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال الرياضة. وهذه المبادرات، التي أوجزنا البعض منها، ركزت على مجالات محددة بما فيها التعليم والقضاء على الفقر. ومن الأمثلة على ذلك منظمة غير حكومية يوجد مقرها في مومباي "الحافلة السحرية"، تدير سلسلة من برامج إرشاد المراهقين لمساعدة الشباب من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية الضعيفة على الخروج من دائرة الفقر. وقد استخدم هذا البرنامج الرياضة في منهجته التعليمية الأسبوعي بغية تغيير السلوكيات في ميادين التعليم والصحة والمساواة بين الجنسين. وتمكنت الحافلة السحرية من الوصول إلى أكثر من ٣٧٠.٠٠٠ طفل عبر أربع ولايات هندية منذ انطلاقتها في عام ٢٠٠٠.

وثمة مثال آخر هو المنظمة غير الحكومية "مؤسسة قدرات الهند"، التي اختارت العمل في مجال الشباب ذوي الإعاقة البدنية في ولاية راجاستان الهندية. وقد بدأ برنامج مؤسسة "صورة" في عام ٢٠٠٥، ويهدف إلى التشديد على أهمية التعليم والصحة للأطفال المعوقين. وفي المرحلة الأولى، ركز البرنامج على تطوير التعاون والصدقة فيما بين الأطفال المعوقين وغير المعوقين من خلال إنشاء نواد رياضية مشتركة. وفي المرحلة الثانية من البرنامج، دربت المؤسسة مجموعة من هؤلاء الشباب على إيصال رسائل ذات أثر اجتماعي بشأن أهمية التعليم والصحة من خلال مناهج دراسية قائمة على الرياضة والألعاب.

ونحن نواصل التمسك بروح الهدنة الأولمبية وتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، نعتقد سنغافورة اعتقادا راسخا أن الرياضة مصدر دائم لإلهامنا بالسعي إلى أهداف أكثر طموحا والقيام بعمل أفضل في جهودنا الرامية إلى بناء مستقبل أكثر ثمولا واستدامة وازدهارا لشعبنا.

السيد براساد (الهند) (تكلم بالإنكليزية): ترحب الهند القرار ٤/٧٠ المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، الذي اعتمده الجمعية العامة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. كما نرحب بإعلان ٦ نيسان/أبريل يوما دوليا للرياضة من أجل التنمية والسلام.

إن ما تقدمه الرياضة من مساهمة قيمة في تعزيز التعليم والتنمية المستدامة والسلام والتعاون والتضامن والإنصاف والإدماج الاجتماعي والصحة على الصعد المحلية والإقليمية والدولية أمر لا يمكن إنكاره. وفي هذا السياق، فإن التقليد الإغريقي القديم للهدنة الأولمبية يؤكد الاعتراف بأن الرياضة أداة قيمة لتعزيز السلام والتضامن، فضلا عن التسامح والتفاهم بين الشعوب والأمم.

وعلى الرغم من أن الأحداث الرياضية قد استخدمت في بعض الأحيان لتحقيق غايات سياسية، بما في ذلك الدعاية، والمقاطعة وما شابههما، فإن المسابقات الرياضية على نحو عام قد عملت بأغلبية ساحقة على الجمع فيما بين الناس والأمم والرفقي بالروح البشرية بصورة جماعية.

وفي بلد مثل الهند، فإن أفرقتنا الوطنية في الرياضات الشعبية من قبيل الكريكيت والهوكي تجسد تنوع سكاننا، بوجود لاعبين يتكلمون لغات مختلفة، ويتبعون أديانا مختلفة ويأتون من مختلف الخلفيات الحضرية أو الريفية، يلعبون معا ككيان واحد. وترتكز السياسة الرياضية للهند على توسيع قاعدة ممارسة الرياضة وتحسين وتطوير الهياكل الأساسية الرياضية، ودعم الاتحادات الرياضية الوطنية، وإيجاد الحوافز لتعزيز الرياضة، وتعزيز مشاركة

تمثل ذلك الجهد. وبالمثل، فإن انتصار لاعبة الجمناز الشابة ديبا كماركار، من الولاية الحدودية تريپورا، يسلط الضوء على تصميم الشابات من الجيوب الريفية جيوب في الهند على المشاركة في الرياضة بالرغم من الافتقار للفرص والمرافق للنساء، فضلا عن القيم الاجتماعية المحافظة الراسخة. وقد كانت إنجازاتهما، إلى جانب تأهل نجمة الهند في رياضة البادميبتون بوسارلا فينكاتا إلى نهائيات دوري النساء في البادميبتون، السمات الرئيسية لمشاركة الهند في الألعاب الأولمبية. وكان لقصصهن وإنجازتهن في الألعاب الأولمبية صدى في جميع أنحاء الهند، مما يجعل الألعاب الأولمبية في ريو مرحلة وحافزا من أجل تمكين المرأة في الهند.

إن الرياضة انعكاس للمجتمع. وانحطاط القيم في المجتمع - العنف والفساد والشغب والخداع وتعاطي المخدرات - لوحظ أيضا في الرياضة. وتقوم الحاجة إلى التيقظ المتضافر والإجراءات الحازمة لمنع تغلغل تلك الآفات وحماية المثل النبيلة والروح الكامنة وراء الألعاب الأولمبية والألعاب الرياضية الأخرى.

والرياضة تعزز السعادة والفرح، وفي الوقت نفسه، تعلم خصال الانضباط الذاتي والصبر والتدريب وتطوير المهارات والتعاون والامتنياز واحترام المعارضين فيما بين اللاعبين، وكذلك فيما بين من يتابعون الألعاب الرياضية. وتوسيع نطاق ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع يساهم في قضية السلام والتنمية. ويجب أن يكون مسعانا هو تشجيع الرياضة وثقافة الرياضة في بلداننا كوسيلة لبناء السلام والصداقة والتعاون والتفاهم بين الشعوب.

السيد توي (كمبوديا) (تكلم بالإنكليزية): أقدر التقرير الشامل (A/71/179) المقدم من الأمين العام. ترحب كمبوديا بالاعتراف بالرياضة بوصفها أداة بالغة الأهمية من أجل تحقيق التنمية والسلام. وقد أعيد تأكيد أهمية الرياضة في الوثيقة

وفي هذا السياق، نرحب بالحركة الأولمبية وبالزخم الكبير الذي تضفيه الألعاب الأولمبية للمعوقين، الصيفية والشتوية والشبابية على مهمة إشراك الشباب في تطوير طاقاتهم البدنية والعقلية وبناء الجسور عبر العالم. ونهنئ البرازيل على استضافتها للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين في ريو، والتي أخذت الألعاب إلى قارة جديدة للمرة الأولى ونهضت بالحركة الأولمبية. ومن خلال توفير عدد من الأمثلة على قيام المتنافسين بمساعدة بعضهم بعضا والرقى إلى ما هو أكبر من المنافسة، وأكدت الألعاب مجددا على أن الروح الرياضية يمكن أن تبنى الجسور بين الناس من مختلف الجنسيات والأديان والأعراق واللغات والثقافات.

وفي حين أن الهند لا تزال تعمل على تحسين أدائها في العديد من التخصصات الأولمبية، فإن الألعاب الأولمبية الأخيرة في ريو قدمت مجموعة جديدة من الرياضيين الشباب، كثير منهم نساء، الذين أبانوا عن براعتهم بأدائهم الشجاع على الساحة العالمية، بالرغم من الصعاب التي يواجهونها في الحياة. ومن منظور الهند، إن أكبر نجمين من نجوم الألعاب الأولمبية لعام ٢٠١٦ التي اختتمت مؤخرا في ريو هما الرياضيتين الشابتين: المصارعة ساكشي مالك، التي فازت بميدالية برونزية في فئة وزنها، ديبا كماركار، التي أصبحت أول لاعبة جمناز هندية تتأهل إلى نهائيات الألعاب الأولمبية. وقد قامت كل واحدة منهما بطريقتها الخاصة بنقل القصة المثيرة بشأن تمكين المرأة في الهند.

فساكشي مالك، التي تنحدر من الولاية الشمالية هاريانا، تجسد تصميم النساء من المناطق الريفية من الولاية على تحقيق أحلامهن، مع التغلب على مجتمع ريفي محافظ وأبوي بصورة كبيرة. وينظر إلى الرياضة من جانب النساء في تلك الولاية، التي توجد فيها واحدة من أعلى نسب الذكور إلى الإناث، كوسيلة لإعادة كتابة الأعراف الاجتماعية، وساكشي مالك

تيتشو هون سين، استعيد السلام تماما في جميع أنحاء البلد، وبذلت حكومة كمبوديا الملكية كل ما في وسعها لتعزيز تنمية البلد في كل مجال، وبدأت الرياضة قد بدأت في الظهور مجددا. وقامت وزارة التعليم والشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية لدينا بتعزيز وتوسيع نطاق الهياكل الأساسية الرياضية على جميع المستويات. وقد تم إدخال الرياضة في المدارس الابتدائية والثانوية، بينما جرى تحديد الملاعب وتحسينها، وتدريب المدربين، وتجهيز النوادي الرياضية، وتطوير النوادي الاتحادية والمدرسية والمجتمعية.

واستضافت كمبوديا أيضا العديد من المنافسات الإقليمية، مثل بطولتي كرة القدم والتايكوندو لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، على سبيل المثال لا الحصر. كما تشرطنا هذا العام باستضافة ٢٠١٦ سباق نصف الماراثون الدولي الخيري "أنغكور وات"، الذي نُظِم للمرة الحادية والعشرين في ٤ كانون الأول/ديسمبر في معبد أنغكور وات في مجمع مقاطعة سيم ريب. وشارك عداؤون من جميع أنحاء العالم، بمن في ذلك بعض المعوقين، دعما لحظر التصنيع والاستخدام اللاإنساني للألغام المضادة للأفراد.

وفي إطار اتخاذ خطوة أخرى إلى الأمام في مجال الرياضة، ستستضيف كمبوديا كل ألعاب جنوب شرق آسيا التي تنظم كل سنتين في عام ٢٠٢٣، ولذلك نحن بصدد بناء المجمع الرياضي الوطني مورودوك تيكو بميزانية تبلغ عدة ملايين من الدولارات. وفي تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام، في إطار التحضير لألعاب جنوب شرق آسيا، استضافت كمبوديا الألعاب الوطنية الأولى لديها، بمشاركة الآلاف من الرياضيين من جميع أنحاء البلد. وقد شاركت كمبوديا في مختلف المنافسات الإقليمية والدولية، بما في ذلك ألعاب جنوب شرق آسيا، والألعاب الآسيوية الصيفية والشتوية والشاطئية وفي القاعات المغلقة. وعلاوة على ذلك، أرسلت اللجنة الأولمبية الوطنية

الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ وفي الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٠، لا سيما في الاعتراف ب ٦ نيسان/أبريل كيوم دولي للرياضة من أجل التنمية والسلام.

ومن منظور متعدد الأبعاد، ترى كمبوديا أن الرياضة تظطلع بدور بسيط ومباشر نحو حل تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة. ويمكن للمجتمع الدولي أن يرى أن أهمية الرياضة في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ يمكن إثباتها في مجالات مثل الدروس المستفادة، وأفضل الممارسات في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

ومن بين الأدوار العديدة التي تقوم بها الرياضة في النهوض بالتعليم والصحة والتنمية، يمكنها أن تظطلع بدور أكبر في إحلال السلام في المجتمعات المحلية والشعوب المتصارعة، وربما فيما بين البلدان في النزاع. ذلك لأن لغتها لغة عالمية، يمكن أن تجمع وتربط بين الشعوب والبلدان، بغض النظر عن اختلافاتها الثقافية والسياسية، أو وضعها الاقتصادي أو معتقداتها الدينية.

لقد حقق الإسهام المتنامي للرياضة نتائج جيدة في مختلف البلدان فيما يتعلق بالسكان الأصليين أو الشباب ذوي الإعاقة، وكذلك في حالات النزاع وما بعد انتهاء النزاع، بل حتى في حالات محدودة، مثل منع حمل المراهقات. وجميع أهداف التنمية المستدامة تقريبا يمكن تحقيقها إذا تمكنا من ربط جهودنا الصادقة ودعمنا لتعميم مفهوم تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام بأهداف التنمية المستدامة. ويبين تقرير الأمين العام بوضوح هذه الخطوات الأولية والسياسات والبرامج.

وقد كانت الستينات من القرن الماضي تعتبر عصرا ذهبيا للرياضة في كمبوديا. لكن نحو ثلاثة عقود من الحرب الأهلية والصراعات الداخلية جعلت البلد، للأسف، مدمرا، بما في ذلك في مجال الرياضة. بيد أنه منذ عام ١٩٩٨، وبفضل السياسة "الكل رابح" التي أطلقها رئيس الوزراء سامديتش

الرياضة في التنمية المستدامة. ونود أيضا أن نشيد إشادة خاصة بالسيد ويلفريد ليمكي، مستشاره الخاص المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، الذي كانت لجهوده أهمية أساسية في تحقيق مهامنا المشتركة. وقد كان الاعتراف بالرياضة بوصفها عاملا تمكينيا هاما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة معلما بارزا في طريقنا المشترك. وعالم الرياضة على استعداد ليكون شريكا رئيسيا في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

فقبل بضعة أشهر فقط، أثبتت الألعاب الأولمبية في ريو قوة الرياضة عندما يقوم بلد منقسم انقسامًا عميقًا، اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا، بالالتزام في لحظة رائعة من الوحدة. كما وجهت الألعاب في ريو رسالة بشأن إمكانات المجتمع لتحقيق السلام والتسامح والاحترام. فقد مثل الرياضيون من أول فريق أولمبي للاجئين التضامن والأمل لملايين اللاجئين في جميع أنحاء العالم. وأظهروا للعالم أنه، حتى بعد مواجهة مأس ومعاونة لا يمكن تصورها، يمكن لأي شخص أن يسهم في المجتمع من خلال الموهبة والمهارة، والأهم من ذلك، قوة الروح البشرية. وأرسلت الألعاب إشارة إلى المجتمع الدولي بأن اللاجئين يمكن أن يثروا المجتمع تماما مثلما يثرون أسرنا الأولمبية. وينبغي للجمعية أن تطمئن إلى أن دعم اللجنة الأولمبية الدولية للاجئين يظل متواصلا.

ويمكن للرياضة أن تكون أيضا أداة قوية من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين. وفي هذا الصدد، وعلى الرغم من أنه لا يزال يتعين علينا مواصلة السعي إلى تحقيق التقدم، فإننا نقرب من تحقيق نسبة ٥٠ في المائة من مشاركة الإناث في الألعاب الأولمبية. وفي ريو دي جانيرو، شهدنا ازدياد عدد النساء المتنافسات أكثر من أي وقت مضى، إذ بلغت نسبتهن ٤٥ في المائة من الرياضيين. وبطبيعة الحال، فإن التكافؤ بين الجنسين في الألعاب الأولمبية وحدها ليس كافيا. ولذلك، فإن إحدى منجزات الألعاب الأخيرة هي مبادرتنا المشتركة مع الأمم المتحدة لدعم ٢٥٠٠ من الفتيات في ولاية ريو دي

الكمبودية هذا العام رياضيين للمشاركة في الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ٢٠١٦ في ريو دي جانيرو، في الفترة من ٥ إلى ٢١ آب/أغسطس، في ظهورنا السادس على التوالي في الألعاب الأولمبية الصيفية، على الرغم من أننا بوصنا كمبوتشيا شاركنا في الألعاب في أعوام ١٩٥٦، ١٩٦٤ و ١٩٧٢.

وفي الختام، إن كمبوديا على استعداد للتعاون مع فرادى البلدان والمجموعات الإقليمية وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية من أجل تحقيق الحد الأقصى من إمكانات الرياضة في ما يتعلق بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

السيد أراوجو برادو (البرازيل) (تكلم بالإنكليزية):

بالنيابة عن حكومة وشعب البرازيل، الممثلين هنا أيضا بأعضاء مجلس الشيوخ، سيرجيو غلادستون كاميلي وسيرجيو بيتيتشاو وخوسي ميديروس، أود أن أعنتم هذه الفرصة للإعراب عن امتناننا لمشاعر التضامن من جميع أنحاء العالم في أعقاب الحادث المأساوي الذي تعرض له مؤخرا أعضاء فريق تشايبكونسي، وصحفيون، وغيرهم. وقد ساعدت مشاعر الإعراب عن الدعم إلى حد كبير في تخفيف أحزان أفراد أسر الضحايا والبلد قاطبة. وقد أثبت هذا التضامن، ونجاح الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين التي أجريت هذا العام في ريو، مرة أخرى إمكانات الرياضة لتعزيز التعاطف والسلام والتنمية. ونشكر جميع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة على تعازيها ودعمها، التي نقدرها كثيرا.

الرئيس بالنيابة: وفقا للقرار ٣/٦٤ المؤرخ ١٩ تشرين

الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، أعطي الكلمة الآن للمراقب عن اللجنة الأولمبية الدولية.

السيد بيسكانتي (اللجنة الأولمبية الدولية) (تكلم

بالإنكليزية): بالنيابة عن اللجنة الأولمبية الدولية، أود أولا أن أشكر الأمين العام على تقريره الشامل الذي يقدم كل سنتين (A/71/179)، والذي يوجز الطرق العديدة التي تسهم بها

دعمهم الهام. وأخيراً، أود أن أكرر لجميع البلدان المثلة هنا في الجمعية التزام اللجنة الأولمبية الدولية بالتعاون، وعزمنا على أن تكفل، من خلال جميع الوسائل الممكنة، أن مشروع القرار الذي سيعتمد خلال هذه الدورة (A/71/L.35) سيحقق نتائج إيجابية وسيوجد المزيد من التآزر والمزيد من الاعتراف للرياضة في خدمة البشر.

الرئيس بالنيابة: لقد استمعنا إلى المتكلم الأخير في مناقشة هذا البند. بذلك تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١١ من جدول الأعمال.

البند ١٣٠ من جدول الأعمال

التحقيق في الظروف والملابسات المؤدية إلى الوفاة المأساوية لداغ همرشولد ومرافقيه

مشروع القرار (A/71/L.25)

الرئيس بالنيابة: أود أن أبلغ الأعضاء بأن البت في مشروع القرار A/71/L.25 سيتأجل إلى موعد لاحق لإتاحة الوقت لاستعراض آثاره على الميزانية البرنامجية من قبل اللجنة الخامسة.

أعطي الكلمة الآن لممثل السويد ليعرض مشروع القرار A/71/L.25.

السيد سكوغ (السويد) (تكلم بالإنكليزية): إنني فخور بأن أعرض اليوم، بالنيابة عن جميع مقدمي مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/71/L.25، بشأن التحقيق في الظروف والملابسات المؤدية إلى الوفاة المأساوية لداغ همرشولد ومرافقيه. ونحن ممتنون جدا لجميع الوفود التي انضمت إلينا في هذا المسعى، وأود أن أشكر جميع مقدمي مشروع القرار على دعمهم.

وفي هذه الأوقات المضطربة، فإن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى القيادة الأخلاقية والسياسية. إن دور ومهام

جانيرو باستخدام برامج رياضية بغية تمكينهن ليصبحن قائدات في المستقبل في مجتمعاتهن المحلية.

قبل عام في باريس، وأمام ١٠٠٠ من العمداء من جميع أنحاء العالم، أكد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أن الألعاب الأولمبية يمكن أن تكون حافزا للتنمية المستدامة للمدن. وإلى جانب الاستدامة، في عقود المدينة المضيفة لدينا، إلتمنا التزاما واضحا بزيادة حماية العديد من جوانب حقوق الإنسان في تنظيم الألعاب.

جعل الرياضة في متناول الجميع تظل أيضا أولوية رئيسية بالنسبة لنا، وهو أساس برنامجنا الجديد لبناء أماكن آمنة للرياضة في جميع أنحاء العالم. وتهدف هذه المبادرة إلى إتاحة فرص متساوية للأطفال لممارسة الألعاب الرياضية في بيئة آمنة، ووضع الرياضة في صميم السياسات العامة.

وفيما يتعلق بأهمية الرياضة من أجل بناء السلام، أود أن أشكر الجمعية العامة على ما قامت به من عمل، وعلى اتخاذها في العام الماضي للقرار ٤/٧٠، قرار الهدنة الأولمبية، قبل ألعاب ريو. وستبدأ في الأشهر المقبلة عملية تشاورية جديدة بشأن مشروع قرار الهدنة الأولمبية في سياق الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠١٨، المقرر إجراؤها في بيونغ شانغ، ونأمل أن تؤيدها الجمعية مرة أخرى.

بيد أن الرياضة لا يمكن أن تنجح إلا إذا احترمت استقلالها وحيادها وإذا كان هناك تعاون متناسق وتآزر واحترام متبادل فيما بين المؤسسات الدولية، والسلطات العامة، والمنظمات الرياضية. وفي الوقت نفسه، نحن مستعدون لمعالجة بعض التحديات الكثيرة التي نواجهها، وهو ما يعني أيضا مكافحة تعاطي المنشطات المنوعة، والامتثال للمبادئ الأساسية للحكم الرشيد، وزيادة الشفافية.

وفي الختام، أود أن أعرب عن الشكر الخاص لجميع الأعضاء والرئيسين المشاركين لفريق أصدقاء الرياضة على

المسألة في وقت لاحق في كانون الأول/ديسمبر. وفي غضون ذلك، ستبقى قائمة مقدمي المشروع مفتوحة، ونحن نشجع جميع الدول الأعضاء على الانضمام إلينا وإلى شركائنا في هذا المسعى.

إن الوقت عامل جوهري، لأنه بمرور كل عام تنحسر الفرص لاكتشاف الحقيقة. ولكن جهودنا يجب أن تستمر. فنحن مدينون بذلك لأسر الذين لقوا مصرعهم في تلك الليلة، وللأمم المتحدة بوصفها منظمة، ولجميع الحاضرين هنا الذين يسعون إلى مواصلة العمل بروح السيد همرشولد.

الرئيس بالنيابة: بهذا تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٣٠ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٠.

الأمين العام منير فريد تُمارس من خلاله هذه السلطة. وقد فهم داغ همرشولد، الأمين العام الثاني للأمم المتحدة، كيفية استخدام هذا المنبر لتحقيق غايات أفضل. واليوم أكثر من أي وقت مضى، نحن بحاجة إلى استحضار التفاني الذي أبان عنه في كفاحه من أجل استقلالية منصبه، مدافعا بلا كلل عن المثل العليا لميثاق الأمم المتحدة ومعززا بإخلاص نزاهة المنظمة.

وبعد أكثر من ٥٠ عاما، ما زلنا لا نعرف الظروف المحددة المحيطة بوفاة السيد همرشولد، في ندولا في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٦١. وفي العام الماضي، اتخذت الجمعية العامة، بتوافق الآراء، القرار ١١/٧٠، الذي يطلب إلى الأمين العام أن يتابع الطلبات المتعلقة للحصول على معلومات، التي قدمها فريق الخبراء المستقل المنشأ عملا بالقرار ٢٤٦/٦٩. وفي هذا الصيف، ونتيجة لجهود الأمين العام وتعاون الدول الأعضاء، ظهرت وثائق جديدة بشأن ظروف وفاة السيد همرشولد. وصحة تلك الوثائق لا يزال يتعين التأكد منها، شأنها في ذلك شأن أهميتها بالنسبة لأي تحقيقات إضافية. وبما أنه من مسؤوليتنا المشتركة السعي إلى الحقيقة الكاملة في هذه المسألة، فمن الواضح أن الحاجة إلى القيام بمتابعة إضافية ما زالت قائمة.

وفي ضوء ما قلته للتو، وفي إطار الدعم القوي لتوصيات الأمين العام بشأن كيفية المضي قدما، فإن السويد، بالتعاون مع شركائنا، تعرض مشروع القرار A/71/L.25 على الجمعية اليوم. ويتضمن ستة عناصر تشغيلية، يرد أهمها في الفقرة ١. وهذه الفقرة تطلب إلى الأمين العام أن يعيّن شخصية بارزة لاستعراض المعلومات الجديدة المحتملة، بما فيها تلك التي قد تتيحها الدول الأعضاء، من أجل تقدير قيمتها الإثباتية وتحديد النطاق الذي ينبغي أن تشملته التحريات أو التحقيقات الإضافية، وإن أمكن، استخلاص نتائج من التحقيقات التي سبق إجراؤها. وبما أن مشروع القرار يتضمن أثرا صغيرا مترتبا على الميزانية البرنامجية، فإننا سنبت فيه حالما تقوم اللجنة الخامسة بالنظر في